[682] فصل في أعلام الحسن بن علي العسكري عليهما السلام 1 - عن أبي هاشم الجعفري قال: كنت في الحبس (1) مع جماعة، فحبس أبو محمد عليه السلام وأخوه جعفر، فخففنا (2) له، وقبلت وجه الحسن، وأجلسته على مضربة (3) كانت تحتي (4)، وجلس جعفر قريبا منه. فقال جعفر: واشيطناه. بأعلى صوته - يعني جارية له - فزجره أبو محمد وقال له: اسكت. وإنهم رأوا فيه أثر السكر. وكان المتولي لحبسه صالح بن وصيف، وكان معنا في الحبس رجل جمحي يدعي (5) أنه علوي، فالتفت أبو محمد عليه السلام وقال: لولا أن فيكم من ليس منكم، لاعلمتكم متى يفرج ا عنكم. وأومأ إلى الجمحي، فخرج، فقال أبو محمد: هذا الرجل ليس منكم، فاحذروه، وإن في ثيابه قصة قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه. فقام بعضهم ففتش ثيابه، فوجد فيها القصة يذكرنا [فيها] بكل عظيمة، ويعلمه على أنا نريد أن نثقب الحبس (6) ونهرب. (7)

_____

1) " المجلس " م. 2) أي أنسنا به، وارتحنا له. 3) المضربة: كساء أو غطاء كاللحاف ذوطاقين مخيطين خياطة كثيرة، بينهما قطن ونحوه 4) " عندي " ط، ه والبحار. 5) " يقول " م. 6) " أنا ننقب " م. 7) عنه مدينة: المعاجز: 576 ح 96. وعنه اثبات الهداة: 6 / 313 ح 59، وعن اعلام الورى: 373 حيث أخرجه عن كتاب = [*]

_____